الشفا للامير الحسين ولم يستقص .

وفيها منع الامام بيع الشيء باكثر من سعر يومه لأجل النساء وكذلك صرف القروش بالدراهم لعدم المساواة فرذلك بعضاً وساء بعضاً .

وفيها اتفق بالجراف خصام بين بني عوهب وبني النسم بحضرة القاضي حسن بن يحيى حابس على مجاري ما فيها حكم فثارت عنهم الحفائظ بموضع الشجار وعدى بعضهم على بعض حتى ذهب منهم ثلاثة انفار وجرح منهم من جرح ومنهم من لحق بالمقتولين وكانت فتنة تحدث بها الناس وامور جرت على غير القياس ولأجل هذا ينبغي للحاكم ان لا يفوه بما صح له في موضع الشجار لئلا يؤدي الى مثل هذا الواقع .

وفيها خرجت من الهند ابنة سلطانه لقصد الحج الى بيت الله الحرام ومعها من الاموال والاتباع ما دل على الاشتهار فوافى بالمخا الأجل المحتوم ولم تبلغ من القصد ما ترومه .

وكان تحويل هذه السنة في شوال واتفق قران المشتري والزهرة ببرج الثور ولما عند

المنجمين اعتبار في المال وكان المريخ في العقرب وزحل في أول برج الثور .

وفي سنة ١٠٧٩ فيها ضعف الحاج سيما أهل اليمن وسببه الشداد المتفقة مع ثوران الفتن حتى ان بعض الحاج رجع من الطريق لانقطاع الأسباب واما العراقي والسبب ما ذكرنا من المحط ولما قارب أمير الحاج اليماني الاشراف على البيت الحرام بعث الشريف سعد اليه بان أمير المحمل المصري في جمع لا يطاق ولا يرام وانه مضمر الشر وانه لاح له منه الانطواء على الكيد وعدم التعريج بسعد وعمر وزيد واشار اليه أن لا يتزيا بزي الامارة وان دخوله في الغمار يراد وبهذا اقتضى التدبير مع التظاهر بطاعة السلطان والاستناد ومما اوعز سعد الرسول الى امير الحاج اليماني انه لا يتحدث في المواقف ان سعداً يميل الى أهل اليمن ولا له التفات عليهم والبواطن بيننا وبينكم معمورة فاحفظوا هذا الأصل وقد عرفتم ما كان من فعل حمود فلا تسلكوا بقارعة المساهل فاثر مقاله عند الامير وانغمس في غمار الجم الغفير واستتر بالشبكة وصارت دلائل الامارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)